[141] (حديث البساط واستجابة دعائه عليه السلام على أنس بن مالك): عن سالم بن أبي جعدة، قال: حضرت مجلس أنس بن مالك بالبصرة وهو يحدث فقام إليه رجل من القوم فقال: يا صاحب رسول ا ما هذه الشمة التي أراها بك فانه حدثني أبي عن جدي عن رسول ا (ص) فانه قال البرص والجذام لا يبلو ا بهما مؤمنا، قال فعند ذلك اطرق أنس بن مالك الى الارض وعيناه تذرفان بالدموع ثم رفع رأسه وقال دعوة العبد الصالح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب " ع " نفدت في، فعند ذلك قام الناس وقصدوه وقالوا حدثنا يا أنس ما كان السبب ؟ فقال لهم: إلهوا عن هذا، فقالوا: لا بد أن تخبرنا، فقال لهم اجلسوا مواضعكم وإسمعوا ان النبي صلى ا عليه وآله وسلم كان قد اهدى إليه بساطا من قريه كذا وكذا من قرى الشرق يقال لها هندف فأرسلني رسول ا الى أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري فأتيته بهم وعنده اخوه وابن عمه علي بن أبي طالب وقال يا أنس ابسط البساط واجلس حتى تخبرني بما يكون، ثم قال يا علي قل يا ريح احملينا قال فقال الامام علي " ع ": يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فقال سيروا على بركة ا، قال فسرنا ما شاء ا ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فقال " ع ": أتدرون أين أنتم ؟ قلنا: ا ورسوله ووليه أعلم، فقال: هؤلاء أصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من آيات ا عجبا قوموا بنا يا أصحاب رسول ا حتى نسلم عليهم فعند ذلك قام أبو بكر وعمر وقالا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم، قال فلم يجبهما أحد قال فقام طلحة والزبير فقالا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم فلم يجبهما أحد، قال أنس فقمت أنا وعبد الرحمن وقلت أنا أنس بن مالك خادم رسول ا (ص) السلام عليكم ورحمة ا وبركاته قال فلم يجبنا أحد، قال فعند ذلك قام الامام " ع " وقال: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من آيات ا عجبا فقالوا: وعليك السلام يا وصي رسول ا ورحمة ا وبركاته، فقال يا أصحاب الكهف لم لا رددتم على أصحاب رسول ا ؟ فقالوا بأجمعهم يا خليفة رسول ا اننا